السلم التعليمي

أ.د. عبد الرحمن محمد أحمد هكود (1)

استخلص:

هـذه الدراسة بعنوان السلم التعليمي، تهدف بشكل أساسي إلى تعرف ماهية السلم التعليمي، ومن ثم تقديم نماذج لعدد من السلاسل التعليمية في دول مختلفة منها بريطانيا وإسبانيا واليابان وتركيا واليمن ومصر والسودان. ويلاحظ في تلك الدول التنوع المتصدع بين إفريقيا وأسيا وأوروبا.

ثم ركزت الدراسة بعد ذلك على الغايات الكبرى التي تسعى الدولة إلى تحقيقها في تعليم وتعليمه باعتبار أن تحقيق تلك الغايات، يجعل سلالتها التعليمية تبرز أعلى قمة صفاتها الأدائية.

ثم سلطت الدراسة الضوء على السلم التعليمي الحالي في السودان ومستقبله، وما هي الرؤى المتعلقة التي تشكلت وراء البرنامج المطبق (8 : 3).

وخلصت الدراسة بصفي ذهني يطرح عددًا من التساؤلات عن العيب في السلم الحالي، ومنها صعوبة عملية زيداء طول العام الدراسي أربعة أسابيع تعوض له.

るべき المرحلة العام الثاني عشر؟

健康成长 التعليمي المطبق (3:8) نتاج عمل وتفحص عدد من علماء التربية والمفسرين، ولم يكتم عملًا عشوائياً قام به شردهم من عامة البشر لا علاقة لهم بالتربيه.

وإن كان هناك شأ عيب، رافقت ذلك السلم التعليمي فهو فشل وزارة التربية فشلاً ذريعاً، بل تعريف بالسلم التعليمي المقرح، داخلياً وخارجيًا، وبوسائل الإعلام والاتصال المختلفة، بترجيح وففسفة ومزايا ذلك السلم التعليمي، وكذلك عدم وجود أي دور يدأج ل新浪财经ات والتحديات الثقافية بالخارج في تتميز الدول التي تعمل بها بالسلم التعليمي (8 : 3) حتى لا يصطدم بانظمةهم التعليمية، بل تزمن الصمت، وجعلت الحلول تخطيط للعلامة.

1. كلية التربية: جامعة أفريقيا العالمية
ABSTRACT

This study entitled The Educational Ladder aimed at defining what is meant by Educational Ladder. Hence, The study provided a number of examples of Educational Ladder in different countries such as U.K., Spain, Japan, Turky, Yemen, Egypt and Sudan.

The reader notices The varience between the continents including these countries, i.e. Asia, Europe and Africa.

The study then focused on the major goals that these countries aim to achieve such as universalization of Education, and (Compulsory Schooling) in order to guarantee the highest possible efficiency from their educational ladders.

Then the study sheded light on the present educational Ladder and what was the vision and mission behind the adopted programme (8:3).

It is worth mentioning that the adopted Ladder was a result of planning of a number of educational scientests and thinkers and was not just a work of poor ill - informed people.

If there were any defaults associated with the application of that ladder, it would be the failure – total failure – of the MOE in informing people about the proposed educational Ladder: internally and externally, through different means of media, and also the Lack of any role for our embassies and cultural attaches abroad in enlightening the countries in which they exist about the ladder (8:3) so as not to confront with the systems of these countries.
المقدمة:

يُعتبر السلام التعليمي للدولة، واحداً من أهم المجالات التي تعكس بشكل عام، نوع النظام التعليمي السائد في تلك الدولة، وفلسفتها تجاو العال التعليمي برمته، ومدى وقائها تلبية حاجات التنمية الفعالة، وحالات الطلب الاجتماعي. وما أنه لا يد للعمل التربوي أن يأخذ بين الاعتبار السياسة التعليمية العامة للدولة، واتجاهاتها والأهداف العامة للتعليم، فإنها تعنين على السلام التعليمي أن يراعي كثيراً من الجوانب التي تترتب فيه، وتتحكيم مع مسيرته، كالانديولوجية السياسية التي تتبثها الدولة، ودرجة الأمنية بين أفراد المجتمع، والوضع الثقافي للمجتمعات التي تكوّن نسبهم الأمة، والوضع المادي للأفراد داخل شرائح المجتمع، ودرجة الاستقرار السياسي، والنشاط الاقتصادي، الذي يشكل أهتم مصادر الدخل القومي، والمستوى العلمي للوالدين وغير ذلك من المتغيرات، التي قد تؤثر سلبًا أو إيجاباً على النظام التعليمي المتبع.

ماهية السلام التعليمي:

يعرف السلام التعليمي بأنه البنية أو الترتيبية التي تتبعها الدولة، لترتيب المراحل الدراسة في التعليم العام، وفق منظور يتم الاتفاق عليه. هناك نظام 3:2 أو 3:2:4 أو 2:2 أو 2:2:2 أو 2:2:2:2:2، ويستوية سنوات للمرحلة الابتدائية، وثلاث سنوات للمرحلة المتوسطة أو الإعدادية، وثلاث سنوات للمرحلة الثانوية، وذلك هو النظام الذي تتبعه غالبية الدول في العالم.


ويعبر مصطلح السلام التعليمي عن تنظيم سنوات الدراسة، التي يتم تقسيمها لمراحل تعليمية، حيث من خلاله يتم تحديد العلاقة بين حل سلسة دراسية أخرى، ثم الوسيلة بينهما وعدد من السنوات الدراسية.

وليس هناك صيغة موحدة للسلام التعليمي إذ أنه يختلف من بلد لآخر، وفقاً للفلسفة التربويه المنتهية بـ 3:2:2:2. هذا يشكل السلام التعليمي أحد أهم المعايير التي يعول عليها بـ الإرتباط بجودة التعليم علماً بأنه ليس هناك السلام التعليمي أمثل، بحيث يمكن تحمله بـ ممثل البيئات.

فإذا أخذنا مثلًا التعليم الإعدادي، بإعتباره متوسط السلام التعليمي عموماً، فهو يعكس اليابان وبعض الولايات الأمريكية مرحلة مستقلة عن التعليم الابتدائي والتعليم
السلام التعليمي

الثاني وذلك من حيث الأهداف والمناهج والتقييم، بينما نجد في فرنسا وكندا، يندرج ضمن التعليم الثاني، الذي يتوزع على مرحلتين، تتجلى فيها رؤية التنظيم، والمناهج والتقييم والإدارة.

تمازج للسلام التعليمية:

ولعله من المفيد أخذ فكرة عامّة وشاملة عن بعض السلالمة التعليمية، من خلال استعراض أهم مقوماتها ومكوناتها لـ دول مختلفة، ولقد كان من المؤلم أن نفرق رسمياً تخطيطياً للسلام التعليمي الخاص بكل دولة، إلا أن إمكانات الطباعة ونقص بعض الموارد اللازمة حالت دون ذلك.

1. بريطانيا:

- مدة مراحل التعليم في بريطانيا ثلاث عشرة (13) سنة تبدأ من عمر خمسة (5) سنوات وحتى عمر ثماني عشرة (8) سنة، على أن تكون السنوات الحادية عشرة من التي تم تدريسها في مرحلة الثانية.
- مرحلة المدرسة الابتدائية تتألف من مرحلتين:
  a. مدرسة الأطفال الصغار، ومرحلة الدراسة فيها أربع (4) سنوات، تبدأ من سن السابعة وحتى سن الحادية عشرة.
  b. مرحلة الأحداث الصغير، ومرحلة الدراسة فيها أربع (4) سنوات، تبدأ من سن السابعة وحتى سن الحادية عشرة.
- ثم تأتي بعد ذلك مرحلة المدرسة الثانوية، ومرحلة الدراسة فيها سبع (7) سنوات، وتستهدف هذه بالأساس تنمية المهارات والقيم الشهيدة لدى التلاميذ، وتدور مناهجها حول الخبرات والأنشطة أكثر من تلك في المراحل السابقة، وتتنقسم هذه إلى مرحلتين:
  a. المرحلة الأولى وتدومها ثلاث (3) سنوات.
  b. المرحلة الثانية وتدومها أربع (4) سنوات.
- المواد التي يتم تدريسها في مرحلتي الثاني تنقسم إلى قسمين:
  a) مواد أساسية: هي التاريخ والجغرافيا والموسيقى والفنون.
  b) مواد محورية: وهي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية.

2. إسبانيا:

رغم قرب إسبانيا الجغرافية من بريطانيا، إلا أن سلمها التعليمي يضم أربع (4) مراحل هي:
(أ) مراحل رياض الأطفال:

هي مرحلة اختيارية، رغم تصنيفها كأولى مستويات النظام التعليمي، وتحكيم أهميتها بتعويض أي فروض اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية محتملة، وتطوير رؤية الأطفال، أي إظهار وبلورة قدراتهم ومهاراتهم ونظرة لحياةهم، وتمثيلهم بدنياً وعاطفياً وأخلاقياً، ويتلخص هذه المرحلة الأطفال حتى ما قبل سن السادسة.

(ب) مرحلة التعليم الابتدائي:

هي مرحلة إلزامية ومجانية للجميع، وسنوات الدراسة بها ست (٦) سنوات، تبدأ من سن السادسة (٦) وحتى الثالثة عشرة (١٢) من العمر، وتتضمّن إلى ثلاث دورات مدة كل منها سنين (٢)، ويكسب التلاميذ في هذه المرحلة مفاهيم ثقافية أساسية، ومهارات تتعلق بالتعبير الشفهي والصوتية والحساب ومهرارات استخدام اللغة الإسبانية الرسمية، بالإضافة إلى اللغة المحلية، بالإضافة إلى البدء في تعليم لغة أجنبية.

(ج) مرحلة التعليم الثانوي:

هذة المرحلة إلزامية، ومدة التعليم فيها أربع (٤) سنوات مقسمة على دورتين تكمل منهما سنين.

وتتركز هذه المرحلة على تطوير مهارات الفهم، والتعبير الصحيح للنصوص والرسائل، وتحريجًا، وتعزيز إجادة اللغة الإنجليزية، والتفكير التقويمي، وفهم قواعي الطبيعية الأساسية، واكتساب التدريب التنفيدي الأساسي، وتربية الاهتمام بالمنحوت الثقافي.

(د) مرحلة البكالوريا:

هي مرحلة مكملة للتعليم الثانوي الإلزامي، ومدتها سنين (٣)، وتتتركز الدراسة فيها في الفنون، والعلوم الطبيعية، والصحة، والإنسانيات، والدراسات الاجتماعية.

٢. اليابان:

إلى جانب مرحلة رياض الأطفال التي تمتد إلى عامين ويقل فيها الأطفال من عمر ثلاث سنوات (٣)، فإن التعليم يتضمن مرحلتين:

(أ) مرحلة التعليم الابتدائي التي تقبل جميع الطلاب الذين بلغوا سن السادسة. ومدة الدراسة بها ست سنوات.

(ب) مرحلة التعليم الثانوي وتنقسم إلى مستويين:
السلام التعليمي

(أ) مستوى التعليم الثانوي الأول: وهو يقابل التعليم الإعدادي والمتوسط في البلاد العربية، ويتحقق به جميع التلاميذ الذين أنهوا مرحلة التعليم الابتدائي، وmö
دراسة فيه ثلاث (3) سنوات، تعطي فيها أهمية كبيرة لمادة الرياضيات واللغة الانجليزية، كما تمنح مكانته خاصة لاحتكاكيات الاتصالات، والمواض الجمالية والفنية مكانيسيقي والرسوم التشكيكية.

(ب) مستوى التعليم الثانوي الأعلى:

يتضمن ثلاثة أنواع من الدراسة:

- دراسة لحل الوقت (اليوم كمحور) ومدتها ثلاث (3) سنوات.
- دراسة بعض الوقت، وتحكم الدراسة بالية أو ليلية، ومدتها أربع (4) سنوات.
- دراسة بمراسلة ومدتها أربع (4) سنوات.

هذا ويتمثل الهدف الاستراتيجي للتعليم الثانوي العام في اليابان في مد الطلاب بالمهارات الأكاديمية، والفنية، التي تتناسب مع قدراتهم الجسمية والعقلية.

٤. ترجمة:

ينقسم التعليم التعليمي إلى ترجمة إلى ثلاث (3) مراحل:

(أ) المرحلة الإبتدائية الإدارية: ومدة الدراسة فيها خمس (5) سنوات وبدا الانتهاء بهذه المرحلة من سن السادسة.
(ب) المرحلة الإعدادية: ومدة الدراسة بها ثلاث (3) سنوات. وهذا يعني أن ترجمة تطبق نظام الدراسة التعليمي (٣٠:٢:٣).

٥. اليمين:

أبتت الجمهورية العربية اليمنية نظام السلام التعليمي (٢:٣:٦) منذ عام ١٩٦٩م. وكانت من أبرز سمات ذلك النظام، خلق من الأزدواجية. وتم إعادة النظر في ذلك النظام التعليمي في عام (١٩٧٥١٩٨٥) وللوظف عليه ما يلي:
- تم تباع نفس النظام السابق في تقسيم المراحل إلى (٢:٣:٦).
- ظهرت الأزدواجية في النظام، وامتدت تشتمل حتى المرحلة الإبتدائية، فيما يعرف بالمعهد العلمي الابتدائي.
- احتفت جامعة الأزهر والتي مكان يظهر تأثيرها في النظام التعليمي السابق، وحلت محلها حكمة الشريعة والقانون يتأثرها في نظام التعليم في المستوى الجامعي.
- ظهرت النزاع في المراحل العليا، حيث ظهرت المدارس الزراعية والبيطرية.
ه. شغل التعليم الثانوي إلى قسمين، علمي ودبي، إضافة إلى التعليم التجاري، والفنى، والمهني. والمتفصّل للبنية التعليمية في اليمن، يحت أن الصورة شبيهة إلى درجة كبيرة، بالسُّلم التعليمي في جمهورية مصر العربية.

6. مصر:

ينبع السُّلم التعليمي في جمهورية مصر العربية النظام الشائع (2:4). يُظهر التسُّمع والإرتدادية بين التعليم الأكاديمي والأزهرى منذ المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية.

ويمكن القول بأن التعليم الأزهرى، بتركيبيه الحالية، يكاد يكون نظاماً تعليمياً منفصلاً، وقائماً بذاته لا يرتبط مع التعليم العام الأكاديمي أي رابطاً. وحددت سن الدخول للمرحلة الابتدائية بست (6) سنوات، مع وجود نمط إضافي، وهو المدارس ذات الثلاثي سنوات.

7. السودان:

شهد السودان خلال مسيرته التعليمية ثلاثة أنظمة في سلمه التعليمي: سكان أول؛ عقب الاستقلال مباشرة، حيث استحدث سلماً تعليمياً، تقسم فيه المراحل إلى ثلاث مراحل، بمدة المدى الزمني لكل منها أربع سنوات (4:4).

وعكس تعديل النظام التعليمي الأول في منتصف السبعينيات من القرن الماضي، حيث استحدث وزير التربية والتعليم السوداني آنذاك، وفيكما يعد مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الدكتور مجي الدين صابر (رحمه الله) نظام (4:3) عبر ذلك التعديل الذي يعمل به حالياً وهو (4:3)، الذي يشتمل في ثمان سنوات لمرحلة التعليم الأساسي وثلاث للاستبلوتي، وتقسم مرحلة التعليم الأساسي تقسيماً إسرائيلياً إلى ثلاث حلقات: الأولى ومدتها ثلاث سنوات، الثانية ومدتها ثلاث سنوات، والثالثة ومدتها ست سنوات.

خلاصه:

يتضح فيما أوردنا أعلاً ما يأتي:

1. تختلف البنية التعليمية من بلد لآخر، باختلاف السياسات التربوية العامة، والغايات التعليمية بدرجة خاصة، وارتباط تلك الغايات بتخطيط التنمية العامة.

2. يمكن رفع سن الدخول في أول مرحلة في système التعليمي سكال لمعالجة قضية التوسع التعليمي الحكيم، فيما حالة عدم إمكانيكية الدولة من الناحية الاقتصادية، لمقابلة التوسع التعليمي المطلوبة.

العدد الأول

جلة الدراسات العليا

287
السلام التعليمي

1. يعد رفع أو زيادة سن الدخول للتعليم، وزيادة عدد سنين الدراسة بالمراحل الابتدائية في بعض الأنظمة، عاملًا من عوامل إعداد الطفل المتعلم للحياة. إذ تمكن الهدف الأساسي، إطالة فترة تعليم الأطفال بهدف زيادة إنتاجية التعليم، وقدرتهم على التحضير بسهولة للحياة العملية، ولا سيما وأن عدداً لا يستهان به من خريجي المرحلة الابتدائية لن يواصلوا تعليمهم النظامي.

2. الإذواجية أو التشوب في السلام التعليمي، سواء أكانت في مراحل مبكرة أو في مراحل، تضعف من قدرة وهمية الإدارة التعليمية على صياغة النظام، واستغلال الفرص المتاحة بشكل أمثل واقتصادي.

تعميم التعليم واللازمته:

ما هو التعليم التعليمي في دولة ما، إلا ويكون التعليم والإذواج من أركان الحياة التي تسعى الدولة إلى تحقيقها. وتعتبر التعليم يعني أن يكون هناك مكان محاكاة للأطفال لأي طفل أو طفلة في سن الدخول للمراحل الابتدائية، حتى في ذلك الريف والحضر.

وعن تعليم يجب أن يكون بناء على الطالب أو الطالبة في المؤسسة التعليمية

ويكون في زمنية محددة بموجب القانون، أي تعليمة أخرى لا يكون في مقدور ولي الأمر أو من يقوي عليه، أن يمنع، أو يضع، أو يحاسب تعليم فرد ما في الفترة التي تحددها الدولة، بأي حجة صامت أو نزيهة.

هذا فقد يكون الإذواج قاسياً على المراحل الابتدائية، من سن السادسة (6) وحتى الثانية عشرة (12) وقد يشمل المراحل الابتدائية والثانوية، وقد يشمل مراحل التعليم بكلها، من سن السادسة (6) وحتى الثامنة عشرة (18) ولا يختلف اثنان في ظل الإذواج من حيث أنه يعمل على تخلص الأحداث من مسئولية، بسبب الرزق، والسعي وراء العيش وتحسين صحته الجسدية، ونحوه يعمل الإذواج على تنظيف منابع الأمية، إذ يحصل من هذه السن التعليم الابتدائي خارج النظام التعليمي، رافداً لها لا يقطع إلا بإيقافه، ويعمل الإذواج على توفير المواطنين الذين يملكون قدرة مقوتًا من المشاريع الإيجابية في قضايا أمته والتفاعل معها، فيما يتم توقعه من التعليم لا يمكن رجوعه من الجاهل والإذواج يعمل على توجيه الأمة وصبرها لي بوتقة واحدة، فحلق فرد منها يمر بنفس النظام التعليمي، ومن خلاله يتبلور له الواجبات والحصول. هذا وقد جعل مؤسسة وزارة التربية والتعليم في الدولة العربية الذي تم تأسيس بلبناني عام (1967م)، عام (1980م) جداً فقاعة لتحقيق التعليم الإذواجي في الدولة العربية. ورغم اقتضاء أحكام من أربعين عامًا على ذلك القرار، وتحديداً (34) نسخة وأربعين عامًا، إلا أن تحقيقه يبدو صعب المنال في كثير من الدول.

عدد الأول
فإنالإرادة لا تتم بقرار أو قانون، الإرادة لاحترام دولة ما، إلا أن تزامنه وتزاوله
حقائق متصالحة في تشك الحجاحية الاقتصادية والثقافية والتعليمية والعيشية، والإجتماعية. فليس من السهل على سبيل المثال، بل ليس من الممكن، إجبار راغ يملك
عدداً مقدراً من المال، بأن يبنيه في المدرسة، وهو يحتاج لعمالته في سن مبكر، ولن يستغني عنه لصالح التعليم، ولا تتوفر له البديل، خصوصاً وأنه يجهل
أي فائدة قد تعود عليه وعلى ابنه من التعليم، مقارنة بما يملكه من أعمال.
ولكن تلك الأساليب مجتمعية، استغرق الإرادة في بريطانيا ستة وخمسين عاماً،
منذ صدور أول قانون للإرادة في عام (1870) وحتى عام (1926) حين أصبح القانون
ساري والدائماً وحائلاً من أي استثناءات.
المدى الزمني للحلم التعليمي:
من خلال العرض الذي أقدم للسلام التعليمي في عدد من الدول، يتبين أنه لا
يوجد هناك مدى زمني موحد للسلام التعليمي، لا بين المراحل الدراسية المختلفة، ولا
نقطة المدى الزمني من بداية المرحلة الإعدادية وحتى نهاية المرحلة الثانوية. ولا يوجد
نقطة عمريية تحدد سن الدخول للتعليم، فهي تتراوح بين 7/6 سنوات ولا يوجد
اتفاق حول سنوات الإرادة ودماها الزمني.
لقد أثار السلم التعليمي الهالي (3:8) عند تطبيقه في السودان في عام 1970م،
لغطاً وجدلاً كبيرين بين المشتغلين بالتعليم من جهة وبين عامة الناس من جهة أخرى،
من حيث يكونه ينفق على معظم السلامة التعليمية المشار إليها أعلاً، عامةً دراسياً
حضاراً، وقد يكون الهدف الأساسي عند تبني ذلك السلم، أن يكتب حضاراً عامةً
إضافياً يستثمر فيما يعود عليه بالفعل في حياته، إذ إنه سيخرج من التعليم العام
مبكرًا مؤفراً عامةً ضياعاً مقارنة بالسلام التعليمي السابق، على أنه يكون ذلك
الإنجاز على حساب الحضارة التعليمية والتربيوية التي ينالها الدارس، أي أن يحقق السلم
التعليمي الجديد، جميع أهداف مرحلة التعليم العام في مدى أحد عشر، عامةً بدلاً من
اثني عشر عاماً.
وللتحقيق هذا الأمر، اقتضت لجنة مؤقتة سياسات التعليم المعقدة في الفترة
من يوم 17- 30 سبتمبر 1993م أن يصبح العام الدراسي (32) أسبوعاً بدلاً عن (32)
أسبوعاً، والتي كانت سارية في السلم القديم. ويعني هذا إضافة أربعة أسابيع
للمعلم الدراسي، وعلى امتداد مرحلة التعليم الدراسي أي أنها إضافة تساوي عامة دراسياً
ضياعاً (24) أسبوعاً.

المجلة الدراسات العليا
العدد الأول
عدد 89
السلام التعليمي

4 أسابيع x 8 سنوات = 32 أسبوعًاً

مستقبل السلام التعليمي في السودان:

لقد دارت مداولات ومدارس، إضافة عام للسلام التعليمي القائم الآن، وتثبت الناس لذلك أيضًا تثبتة. ولكن ما سيقومون به هو محاولة لتصحيح وضع خاطئ، حيث إنهم يعرفون أن السلام التعليمي يُغلب دول العالم، يتحممن من ثمانية عشر عامًاً، ومن ثم لابد من إضافة عام لوضع الأمر ب إطاره الصحيح.

وقدما دارت مداولات حول المرحلة التي يمكن إضافة هذا العام فيها، هل يضاف لمرحلة التعليم الأساسي لتصبح (6) سنوات؟ أم يضاف لمرحلة التعليم الثانوي؟ لتصبح (4) سنوات؟ أم يضاف لمرحلة التعليم الأساسي على أن تفصل مرحلتين؟ وهمدان!! وَهذا الانتساد انتقاد (غير صحيح) لأن فترة الأثني عشر عامًا لمرحلة التعليم العام، فترة غير قابلة للنقضان، حتى لو عوضت زيادة أيام الدراسة....!!

عصف ذهني:

لعله من المفيد أن ننهي هذه الورقة بعدة تساؤلات، تكون بمثابة عصف ذهني
نأمل أن يفتح لنا كثيرًا من الرؤى، ويحدث لنا أفكارًا جديدة قد تساعد في حل المشكلة

إن هناك مشكلة:

1. ما هو العيب العلمي والعملي في الإبقاء على السلام الحالي؟
2. هل ينتج عن تقليص فترة الدراسة إلى ثمانية عشر عامًاً، خلل لا يمكن تداركه
3. بإضافة أربعة أسابيع للعام الدراسي؟
4. هل يستطيع مواد مقررات مرحلة التعليم الأساسي،能不能 أن يتم ذلك في مدى
أثني عشر عامًا؟
5. هل تكوين المهارات والاتجاهات المرغوبية، يحتم أن يتم ذلك في فترة أنثى عشر
عامًاً لا يمكن مالية أو تعديلها.
6. ما هي الآثار السالبة للسلام التعليمي الحالي؟ تعامل أبناء المغربيين وأهلهم مع
الدول الأخرى التي تطبق نظام ٢٠٠٦؟
7. هل تم التعرف المتكامل - داخلًا وخارجيًا - ووسائل الإعلام والاتصال المختلفة،
8. بتكيفية وفلسفة ومزايا السلام التعليمي الحالي؟
8. هل مشاركتنا وملحقيتنا بالخارج أي دور، في تنفيذ الدول التي يعملون بها بالسلام
التعليمي الحالي، حتى لا نصدم نظامنا بانظامهم.

العدد الأول

مجلة الدراسات العليا
الخاتمة:

إن التغييرات المتلاحقة في السلم التعليمي في السودان، قد تضع علامات استفهام كبيرة في أذهان من تعاملومن معنا، وقد تضعف ثقتهم بما فيما تجعله تجاه التعليم، وقد يحسب أن ما تقوم به تخطيط أعمى وعمل عشوائي غير مدروس، فليذا الانتقال من نظام قائم (4:4) إلى نظام ثاني (4:2)، ثم نظام ثالث (8:3)، ثم العودة إلى نظام الثاني عشر عامًا، وخلال هذا قد يؤكد ما قد يذهب إليه الناس مذاهب شتى، لنا وعن تخطيطنا، وإدارتنا لأمورنا التربوية.

أما آننا أمر إضافة عام إلى السلم التعليمي الحالي، وإضافته في مرحلة الروضة، قد أقر قبل ذلك أحد المؤتمرات التربوية، إلا أنني لا زلت أرى أنه مكان من الأدوى التربوي، تنفيذه، إلى حين إجراء المزيد من الدراسة العلمية المتعمقة من أهل التربية والإدارة وعلم النفس بشكل مكثف، ومن جوانبها شكلا خاصة موضع إضافة السنة في السلم التعليمي، حتى نصل من خلاله إلى قرار سليم يضع الأمور في نصابها الصحيح، حتى لا نضطر إلى تطوير جديد بعد سنوات، فتصبح سيرتنا على سلاح.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
المراجع

1. المؤتمر القومي للتربية، الخرطوم، أكتوبر 1969م.
2. جورج شهلا وآخرون: الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية، بيروت، دار العلم للملايين، 1982م.
3. مؤتمر سياسات التربية والتعليم: إصلاح السودان في إصلاح التعليم، الخرطوم، سبتمبر 1995م.